تحضير الارواح

هناك طريقتان لتحضير الارواح .

(١) عقد جلسات منزلية مؤلفة من بعض الأشخاص فى منزل أحدهم دون حاجة إلى وسيط روحى اخصائى

(٢) جلسات مع الوسيط الروحى وهذا الوسيط هو الاخصائى الروحى الذى يصل بين المجتمعين وبين الارواح التى تحضر .

أما الطريقة الاولى فممكنة فى أى وقت وفى أى مكان . وأما الطريقة الثانية فيتوقف عقد الجلسة على وجود الوسيط وهو الذى يقصد اليه الناس عادة وفى أغلب الاحيان يقوم بتحضير الروح فى منزله حيث يلتقى اصدقاؤه ومعارفه ويؤلفون حلقة التحضير وعلماء الروح ينصحون بعدم عقد الجلسات المنزلية مالم يكن مع الحاضرين وسيط روحى متمرن لان بعض الارواح الحاضرة قد تحاول لبس الوسيط (وهو فى هذه الحالة غير مدرب) فينتج عن ذلك مايسمى « لمسة الارواح » ولذا نسمع المستر ستفتون موسيز يقول « اذا لم تكن مدربا على الوساطة الروحية فلا تدع الارواح تسيطر عليك ولا تستسلم لحالة الغيبوبة إلا اذا كان معك وسيط روحى مدرب فان حاولت الارواح اخضاعك لما تريد وعدم الرجوع عن محاولتهم فى السيطرة عليك فعليك ان تفض الجلسة »

واتماما للفائدة رأينا أن نذكر فى هذا الكتاب نموذجين لجلسات

منزلية غير منظمة قام بها أشخاص على سبيل المحاولة كى يتصلوا بعالم الروح.

كانوا أربعة أصدقاء اعتادوا أن يجتمعوا مرة فى كل أسبوع ، وكانوا أول أمرهم لا يحفلون بشرط إظلام المكان ويعقدون جلساتهم حول المائدة المستديرة والحجرة مضيئة . مضى عليهم هكذا ست جلسات أى ستة أسابيع ولم يظهر لهم شىء حتى كان اليأس أن يستولى عليهم .

وفى الجلسة السابعة طلب اليهم أن يجلسوا فى الظلام وأن يكون اجتماعهم فى حجرة أضيق من تلك التى اعتادوا تكوين حلقتهم فيها ففعلوا ما طلب منهم واستحضروا دفا جديدا وجلسوا ينتظرون .

ومضى فى الظلام نور أزرق لامع يكاد سناه يخطف الأبصار وبدت من الدف الموضوع على المنضدة الخشبية حركة طفيفة ثم ارتفع إلى أعلا واستوى على جانبه دون أن يقترب منه أحد فقد كان كل من الجالسين ممسكا بيدى زميليه المجاورين له . ثم سمع الحاضرون نقرات منتظمة تدق على الدف لحنا راقصا عجيبا . فلما حاول أحد المجتمعين أن يرفع الدف من مكانه تصدى له شعاع ساطع من الضوء فقبض يده إلى صدره ورجع عن محاولته ثم عاودت الجماعة جلساتها فرأوا فى كل مرة من الظواهر العجيبة والمشاهد الخارقة شيئا كثيرا .

أما هذه فقصة ترويها سيدة تشرح فيها كيف رأت أول مشاهدة عجيبة فى تحضير الروح .

داومت على الجلوس إلى المنضدة المستديرة أنا وابنتى كل مساء حتى مللنا تلك المحاولات الفاشلة وخيل إلى أن مايقال عن تحضير الأرواح لم يكن إلا أكاذيب . وفى آخر جلسة لنا صحت وقد بلغ بى الضيق والاعياء كل مبلغ .

« لقد سخروا منا بهذه الأقاويل المفتراة كذبا » وما كدت أتم كلامى حتى سمعت ابنتى تصرخ وتجرى مسرعة إلى خارج الغرفة وقد أفزعها منظر المائدة وهى ترتفع رويدا رويدا سابحة فى جو الغرفة متجهة إلى السقف . أما أنا فانتظرت حتى هبطت المائدة إلى الأرض واستقرت فى مكانها . فوضعت كفى عليها وسمعت صوتا يقول

« ارفعى يدك عن المائدة ، لقد اتصلت بعالم الروح ، تستطيعين الآن أن تعتمدى على فقد جئت لاعمل معك » ولكن هذه المفاجأة أذهلتنى وملكت على كل حواسى وشعورى ، مما لم يشجعنى على اتمام الجلسة فانهيتها عند ذلك الحد .

وقد أصبح ردكلود هذا الروح المسيطر على تلك السيدة التى اشتهرت فيما بعد كوسيطة روحية ناجحة سمعت بها كل بلاد أوربا .

وهكذا فى الحلقات المنزلية الخاصة يحدث أن روحا من الارواح تهبط أثناء الجلسة وتختار من الجالسين أحدهم وهو فى الغالب له مميزات خاصة تعرفها الارواح وتتخذ هذا الشخص وسيلتها فى الظهور على

الارض والتحدث إلى الناس بلسانه وبالتدريج يصبح هذا الشخص وسيطا ويتال من الشهرة بقدر مايظهر على يديه من ظواهر روحية خارقة وبقدر مايتكلم على لسانه من أرواح . مخاطبين أصدقاءهم وأحباءهم ممن يرون الجلوس فى حلقات الارواح .

الوسيط :

هو العضو الحساس فى الجلسة الروحية وهو وسيلة الاتصال بين الجالسين المجتمعين فى حلقة تحضير الارواح وبين عالم الروح . وهو الذى خلاله تتكلم الروح الحاضرة وتتجسم . وأهم مايتميز به الوسيط الروحى هو كمال الخلق والصدق والامانة وعدم الطمع فى أموال الناس بل ان بعض الوسطاء يرفضون مايقدم اليهم من مال نظير مايقومون به من خدمات : وهم بهذه التضحية يضربون للناس أصدق الامثال عن سمو أنفسهم بعكس الوسطاء الذين يستغلون مواهبهم الروحية ويعرضون جلساتهم فى المسارح العامة حيث يتقاضون من الناس مبلغا من المال ثمن تفرجهم على تلك الاعمال الخارقة بل ان كثيرين من الوسطاء أثروا بهذه الطريقة وكانوا ضررا كبيرا على العلم الروحى لانهم شجعوا أدعياء الروحية على سلب أموال الجماهير من تحضير الارواح فى جلسات علنية بالمسارح حيث يسهل عليهم عرض بعض الالعاب السحرية المتقنة على انها ظواهر روحية وبهذا يخدعون الجمهور الساذج . وأول عمل يعمله الوسيط قبل انعقاد الجلسة هو التأليف بين قلوب المجتمعين وتعريفهم بعضهم ببعض فذلك

يسهل انسجامهم ويقرب بينهم حتى يسود جو الاجتماع « التوافق » وبدون هذا التوافق والانسجام بين المجتمعين يصعب أو ربما يستحيل الاتصال بالعالم الروحى فان كان فى نفس أحد الحاضرين ذرة من الشك أو عدم الايمان بوجود الارواح أو امكان رجوعها فما عليه إلا أن يطرحها خارجا وإلى دار الوسيط بقصد أصدقائه ومعارفه الذين يريدون أن يتصلوا بالعالم الآخر بمساعدته وعادة لايزيد عدد المجتمعين على خمسة عشر شخصا كل منهم يود أن يسمع صوت عزيز فقده . وأغلب المجتمعين يكونون قد سبق لهم الاشتراك فى الجلسات الروحية وذلك يسهل مهمة الوسيط فى الاتصال بالعالم الروحى ولان هؤلاء الاصدقاء المداومين على الحضور يكيفون جو الاجتماع ويوجدون الانسجام المطلوب باقناعهم غيرهم من الذين وجد فى نفوسهم الشك فهم أنفسهم قد رأوا أثناء الجلسات الروحية من الظواهر العجيبة وسمعوا من أحاديث الارواح ماأزال من نفوسهم كل ريب فآمنوا بوجود الارواح وأنها تلتمس اجتماع من على الارض من الاحياء ورغبتهم فى لقائهم فتسرع إلى حلقات الجلسات الروحية وتتجلى على الحاضرين بأحاديثها التى ينطق بها الوسيط وهو غائب فى حلمه العميق .

فما سبق نفهم أن للوسيط الروحى شخصيتين واحدة منها يتصف بها وهو يحيا حياته العادية وشخصيته الاخرى تتجلى وتظهر عندما تسيطر عليه حالة الغيبوبة فى أثناء الجلسة الروحية وحين ينطق ويتكلم بأشياء لاتبدو منه وهو فى حالة اليقظة ولايبدو عليه أنه يذكر منها شيئا عند ماتنتهى الغيبوبة

وتتركه الروح المسيطرة وللمرة الثانية نذكر رأى علماء النفس فى تعليل كلام الوسيط أنه تعبير عن أفكاره الكامنة فى أعماق نفسه ظهرت على لسان عقله الباطن الذى يتيقظ عند ماينام الجسم . والروحيون ينفون صحة هذه النظرية التى لاتحـــدث الا فى الاحلام أى فى حالة النوم الطبيعى أما الغيبوبة التى يخضع لها الوسيط فهى شبيهة بالنوم ظاهريا فقط ، لان روح الوسيط تتركه فى حالة الغيبوبة العميقة وتدع المكان أى الجسم للروح المسيطرة لكى تسيطر عليه وتتكلم كما تشاء وهذا هو السبب فى عدم تذكر الوسيط لما صدر عنه من كلام لانه هو نفسه لم يقل شيئا وانما الروح هو الذى تكلم . وقد حدث أثناء بعض الجلسات أن سئلت الروح المسيطرة عن مكان روح الوسيط عند مايخضع لحالة الغيبوبة فاجابت الروح أن نفس الوسيط تخرج من جسمه وتنتظر قريبا حتى تذهب الروح المسيطرة فتعود الى الجسم مرة أخرى وتوقظه من السبات

الجلسة :

جلس الحاضرون فى دائرة وبينهم الوسيط ودار الحديث بينهم فى شئون شتى ومواضيع مختلفة ولعل ذلك هو خير طريق للتفاهم فيما بينهم وأسهل وسيلة لتقارب النفوس وتعارفها . فاذا رأى الوسيط أن الجمع قد انسجم يعلن بدأ الجلســـة فيقوم الجالسون بترتيل انشودة دينية على هيئة (الكورس) فتتصاعد الانغام المؤتلفة مشجية مؤثرة ويستمر الانشاد فترتل الانشودة للمرة الثانية أو ترتل انشودة غيرها ، حتى اذا صفت القلوب

وتطلعت النفوس إلى الغرض الذى اجتمعت من أجله يقف الترتيل والانشاد ويبدو على الوسيط أنه يستعد للنوم من الاشارات والحركات التى يأتيها ، فهذه رأسه تدلت على صدره ، ونظرته ذبلت وارتخى جفناه بفعل الكرى . عندئذ تتشابك الايدى وتطفأ الانوار ولا يسمع من الاصوات إلا أنفاس الوسيط هادئة تتتابع منتظمة ، ثم يرن فى الحجرة صوت عال يقول « أنا الروح المسيطر على الوسيط قد حضرت اليكم ، اسألوا أجبكم فانى أسمعكم باذن الوسيط وأكلمكم بلسانه أما هو فقد انفصلت روحه عنه إلى حين »

ثم يتلو ذلك سماع صوت آخر يختلف عن الصوت الاول يعلن الحاضرين اسمه ويعرفهم بنفسه فان كان من الموجودين أحد يعرفه كصديق أو قريب فانه يتقدم اليه ويوجه له الكلام ويدلل على معرفته اياه ببراهين وأدلة لاتحتمل شكا .

فى احدى الجلسات مثلا كانت بين الحاضرين سيدة تقدم اليها روح شخص سمى نفسه باسم فيليب وأخبرها أنه كان من جيرانها أيام كان حيا وطلب اليها أن تبلغ سلامه إلى زوجته فلما أنكرت السيدة معرفتها له قال لها انهما خطبت يوما ما إلى شخص يدعى آربولد وفسخت الخطوبة وان زوجها الحالى اسمه جونسون ثم ذكر لها أسماء أبنائها جميعا ، مما أكد للسيدة ان ذلك الروح لابد وأن يكون لشخص قد عرفها تمام المعرفة . وتقدمت روح أخرى إلى أحد المجتمعين وأخبرته أنها سعيدة فى عالمها وانها

من وقت لآخر تزور هذه الدنيا لتطمئن على من تريد من أقربائها وأصدقائها وقالت له انها تراه كل يوم فى السابعة والنصف صباحا عند مايخرج إلى عمله وذكرت له أنه أحيانا يترك باب الحديقة مفتوحا فيخرج وراءه كلبه ويتبعه على الطريق . وذكرت للرجل عنوانه وعمله وأشياء خاصة لايعرفها الا أقرب الناس اليه هكذا يدور الحديث بين الأرواح التى تحضر ومن يريدون من الحاضرين إلى أن يعلن الروح المسيطر للجالسين أن الحديث انتهى عند هذه اللحظة ويستودعهم إلى الجلسة القادمة . وهذه الروح المسيطرة على الوسيط هى التى تنظم حديث الأرواح الأخرى وتقديمها الى الموجودين وهى التى تفتتح الجلسة وتختمها وهى التى تسيطر على الوسيط أثناء خضوعه لحالة الغيبوبة التى تستولى عليه .

أما كيف تتحدث الأرواح وكيف يتسنى لنا أن نسمعها فذلك من السهولة بمكان لأن الوسيط يستحضر قبل التئام الجلسة بوقا خاصا دقيق الصنع لكى يضخم الصوت الذى ينفذ منه . ويوضع هذا البوق فى وسط الحلقة فاذا أرادت روح من الارواح أن تتحدث الى أحد من الحاضرين فانها تقترب من الوسيط الذى أصبح مسلوب العقل والارادة وتستعمل الجهاز الصوتى له فى الكلام وتكون وظيفة البوق فى هذه الحالة فقط لتكبير الصوت وتضخيمه حتى يمكن سماعه . واذا لم يكن البوق مستعملا فى الكلام فانه يظل طائرا يحلق فى فضاء الحجرة .

واذا انتهت الجلسة وذهبت الارواح راجعة الى عالمها الابدى تبدأ

الحركة في الدبيب إلى جسم الوسيط واذا هو يفيق من نومه العميق رويدا رويدا وتضاء الانوار ويستيقظ الوسيط ولكن يبدو عليه أنه لم ير شيئا ولم يسمع شيئا بل ولم يفهم قليلا أو كثيرا مما جرى أثناء الجلسة . وفي خلال الجلسة يتتابع ظهور المشاهد الخارقة والمعجزات الروحية فهذه أنوار ساطعة تقطع جو الحجرة ، وتمرق سريعة امام الجالسين ، وهذه المنضدة ترتفع عن أرض الغرفة دون أن يحركها . وهذه آنية الزهور انتقلت من خارج الحجرة الى داخلها مع أن أحدا من المجتمعين لم يبرح مكانه والابواب كلها مغلقة .

واليك وصفا لجلسة أخرى لتحضير الروح على يد وسيطة مشهورة جلس المجتمعون حول مائدة من خشب الجوز في حجرة أغلقت نوافذها وكان بالغرفة مائدة أخرى صغيرة وضعت عليها بعض الادوات الصغيرة من بينها كتاب وعلبة لاقلام الحبر ، وآنية للزهور .

أمسك الجالسون حول المائدة بايدى بعضهم البعض وطلبوا حضور الروح المسيطر . كان النور مضيئا فسمع نقر منتظم على المائدة أخبرهم الوسيط أن معناه طلب تخفيض النور ، أطفئت المصابيح المنيرة وللحال بدا على الوسيطة استعدادها للنوم ثم انطبق جفناها وسمع الحاضرون صوت الروح المسيطر تعلن وجودها معهم .

وبعد قليل وصلت روح أخرى تعلن عن نفسها باسم روبرت وكان يكلم سيدة من الجالسين على انها أمه .

سألته السيدة — هل أنت روبرت ابنى

فأجاب — أجل ألا تعرفين صوتى

سألته للمرة الثانية

- كيف أتأكد انك أنت ؟

عندئذ ذكر الروح براهينه على أنه هو روبرت ابن تلك السيدة فعين مكان المنزل وذكر تاريخ موته . ثم ذكر لها أسماء أخواته ووالده وذكر لها الاسم الذى كانت أمه تداعبه به وهو صغير .

أما الروح الثانية التى حضرت فكانت لجندى مات فى الحرب ومع انه كان غريبا على جميع المشتركين فى الجلسة إلا انه كلفهم الذهاب إلى ذويه فى منزلهم ليأخذوا من ملابسه (التى أرسلت لهم من الميدان بعد موته) الهدية التى اشتراها لخطيبته ويوصلوها إليها فى منزلها . وذكر لهم عنوان منزله وعنوان خطيبته .

ولما ذهبوا الى بيت والديه وأخبروهم بما سمعوا فتشوا فى جيوبه فاذا بأحدها سوار ثمين مرصع بالاحجار الكريمة هو ولاشك هدية الجندى إلى خطيبته . وانقطع صوت الروح الثانى كما حدث للروح الأول . وسمع نقر دلى المنضدة فهم منه الحاضرون ان الوسيطة تريد الاستيقاظ فأضيئت الانوار وانتهت الجلسة . ووجد الحاضرون أن الادوات التى كانت على المائدة الصغيرة انتقلت كلها الى المائدة المستديرة التى جلسوا حولها .

تجسم الارواح

سبقت الاشارة فى الصفحات الاولى من هذا الكتاب الى ظهور الأشباح ونظرية الدكتور جنج فى تعليل ظهورها وهكذا لا يترك العلماء عامة وعلماء النفس خاصة فرصة ما الا وهاجموا فيها الروحيين ونشاطهم .

وعلى سبيل الفكاهة نورد هنا قصة طريفة يرويها الناقدون للاعمال الروحية لكى يبرهنوا على ان ظهور الاشباح ماهو إلا لعبة من ألاعيب الوسطاء الروحيين فى مدينة درسدن بالمانيا والساعة التاسعة مساء كانت جموع الناس تتوافد إلى مسرح من المسارح حيث تعرض جلسة روحية لوسيط مشهور وعد أن يظهر الروح مجسمة . أخذ كل من المتفرجين مكانه بالقاعة وعلى المسرح انعقدت الجلسة الروحية من الوسيط وأعوانه . أطفئت الانوار على المسرح وخفض النور فى القاعة وشخصت الأبصار الى حلقة تحضير الروح ترقب مايحدث باهتمام ومرت عشرة دقائق أعلنت الروح عن نفسها . أنها حضرت وعلى أثر ذلك رأى الحاضرون وجها مضيئا بنور باهت أقرب الى نور القمر عند مايأذن بالغروب . وارتفع صوت من الحاضرين يقول

« روح من أنت » ؟

ولكن الروح لم تتكلم

فسأل أحد المتفرجين مرة ثانية

« أجبنا ، من أنت بين الأرواح ؟ »

فلم يصدر عن الروح صوت أو جواب وانما بقى الوجه كما ظهر أول ماظهر لاتبدو منه حركة ، وكان بين الجالسين فى القاعة رجل من الذين لايؤمنون بالأرواح ولا بظهور الأشباح جالت برأسه فكرة سرعان ماصمم على تنفيذها . امتدت يده اليمنى يحذر إلى جيبه الخلفى فاستخرج منه مسدسه ورفع يده بالسلاح المحشو يصوبه نحو ذلك الوجه المضىء كأنه القرص الفوسفورى ، ودوى فى المكان طلق نارى تردد صداه فى جوانب القاعة وسمعت صرخة خافتة وانة مكتومة اختفى على أثرها الوجه المجسم كأنما ابتلعتـــه أحشاء الظلام ، ونار الهرج والمرج على المسرح وفى القاعة . وأضيئت الأنوار فاذا الوسيط ملقى على المسرح والدماء تنزف من جرح بجسمه وكان على وجهه قناع من الأقنعة التى تستعمل فى الحفلات التنكرية .

أما عن القصة فقد حدثت فعلا ، وأما أنها تدل على ألوان الخداع التى يلجأ اليها بعض الوسطاء فقد سبقت الاشارة اليه واذا حدث واتهمنا وسيطا بالغش والخداع فليس معنى ذلك أنهم جميعا يلجأون إلى أساليب الخداع .

ومن حوادث هؤلاء المزيفون أن كثيرا منهم كان يعرض على الحاضرين صورا فوتغرافية على أنها أرواح مجسمة لبعض الشخصيات المعروفة . وهذه خدعة يسهل أداؤها فى الظلام فلم يكن على الوسيط إلا أن يعلق الصورة على

صدره ويسلط عليها نورا من مصباح خفى .

وقد دلت الصور الفوتوغرافية المأخوذة لهذه الأرواح المجسمة على أن بعض الوسطاء كانوا يستعملون صورا منزوعة من المجلات المصورة . ومن أشهر تلك الأمثلة الصورة التى نشرتها الوسيطة الروحية لروح الرئيس ولسون المجسدة والتى لم تستطع بها أن تخدع أحدا فقد ظهر انها انتزعت صورة الرئيس من مجلة المرآة الفرنسية عدد ١٧ نوفمبر سنة ١٩١٢ واذا كان الناقدون يهاجمون الروحيين بهذه القصص وأمثالها فان علماء الروح لديهم عشرات من الأمثلة على صدق مايدعون فهم قد أجروا تجاربهم بحضور علماء مشهود لهم بالثقة وقد اقتنع هؤلاء العلماء بما رأوا من تجارب . ومن مشاهير المجربين فى تجسم الأرواح السير وليام كروكس ، الذى حضر بعض الأرواح مجسمة وأخذ خصلة شعر من رأس أحد الأرواح وحللها وتأكد انها مركبة من المواد التى تكون الشعر فايقن أن الروح كانت مجسمة ولاشك وقد أخذت بصمات لأصابع أرواح مجسمة وضوهيت ببصمات أصابع الشخص نفسه لما كان حيا فكانت طبق الأصل منها . وأخذت صور للأرواح المجسمة فاذا هى نسخة مطابقة تماما لصور أصحابها أيام كانوا أحياء يمشون على هذه الأرض .

وهذا حديث رجل عن الأرواح وكيف رآها بعينيه مجسمة .

« كان أول عهدى بالارواح عند ماحضرت جلسة روحية واشتركت فى الحلقة فى بيت لوسيط عرفت بمرور الزمن بحيازته للثقة وعدم استعماله

الغش . كان النور ضئيلا فى الغرفة فكنا نرى الوسيط فى مكانه دائما لا يبرحه وكانت تحضر إلى المكان أرواح كثيرة تراها تمشى فى الغرفة كأنها الأشباح . ومن هنا نشأ غرامى بجلسات تحضير الأرواح فاعتدت أن اعقد حلقات التحضير فى منزلى حيث كانت تزورنا الارواح ؛ غير ان بعض الارواح الشريرة كانت تعكر صفو الاجتماع فتقلب الكراسى بمن عليها أو تعتدى على الجالسين بالعض والصفع وما شاكل ذلك من الاهانات . وفى ليلة من الليالى شعرت سيدة بايد تريد خنقها بالضغط على رقبتها فقامت مذعورة صاخبة وهى تقول لايجوز لنا أن نطيل الجلسة . ونترك المجال للأرواح الشريرة تعبث بنا . مما كان سببا فى انهاء الاجتماع فى تلك الليلة . وبعض الناس يتمتعون بمزية الجلاء البصرى ، أى انهم يرون مالا ترى وقد يتمتعون أيضا بميزة الجلاء السمعى فيسمعون مالا نستطيع نحن أن نسمع . ومن هؤلاء الناس مصور استطاع أن يظهر صور الارواح إلى جانب صور الاشخاص الذى زاروه لكى يصورهم . ففى الصور التى كان يطبعها ظهرت بعض الارواح كأنها الضباب الكثيف ؛ وفى بعض الصور كان يظهر من الروح وجهها حتى لتستبين منه ملامحه وأجزاءه ، وفى قليل من الصور ظهرت الارواح جلية واضحة وأمكن بعض أقربائهم ومعارفهم أن يتعرفوا عليهم . ويذكر أحدهم أن أحد المصورين الذين كشف عن بصرهم الحجاب استطاع أن يصوره وأن يظهر إلى جانب صورته صورة أمه ، وكذلك استطاع هذا المصور أن يظهر إلى جانب صورة المستر ستيد صورة لروح والده .

كل هذا يدل دلالة واضحة على أن أرواح الموتى تحوم حول أصدقائهم وأقربائهم الأحياء وتفشى من الأماكن مايفشون وتحضر اجتماعاتهم العائلية وحفلاتهم العامة وتظهر إلى جانب الأحياء فى أى وقت تشاء

ولكن لما كانت حواسنا لها قدرة محدودة أصبحنا عاجزين عن رؤيتهم أو سماعهم ، أما أولئك الذين وهبوا نعمة القدرة على رؤيتهم أو سماعهم فهؤلاء هم المحظوظون

العلاج الروحى

(١) فطر الناس على الاعتقاد منذ بدأ الخليقة فى سحر والشعوذة ولذا فهم قد من قديم الزمن لجأوا إلى السحرة والمشعوذين يطلبون علاجا لامراضهم التى استعصى عليهم شفاؤها ويئسوا منها غاية اليأس . ومازال إلى الآن بالهند طائفة كبيرة من السحرة والدجالين يدعون القدرة على ابراء المرضى بالسحر وبهذه الوسيلة يبتزون أموال الناس وقد يضرونهم بما يصنعون لهم من تركيبات تؤذى صحتهم لانها صنعت عن جهل وعدم دراية لاعن خبرة وعلم .

(٢) وإلى يومنا هذا مايزال كثير من الناس يعتقدون بما للرقية والحجاب من أثر طيب فى شفاء بعض الامراض مثل الصـــداع والرمد والمغص ومازالت بعض الامهات تلجأ إلى من يكتب لهن حجابا لشفاء أطفالهن أو